

مجتهد يكشف علاقة عmad المبيض بأزمة تكدس جسر الملك فهد



فجّرت مصادر سعودية، مفاجأة مدوية عن سبب التكدس المروري الخانق الذي ضرب جسر الملك فهد في الأيام القليلة الماضية، وهي الواقعة التي أعلن على إثرها إقالة المسؤول عن الجسر عmad المبيض.

وقال حساب "مجتهد" الشهير على موقع "تويتر": "الازدحام في جسر الملك فهد والتعطل لأيام لم يكن بسبب فني ولا تقصير إداري، بل حصل بأمر ابن سلمان للبحث عن الشيخ عmad المبيض بين السيارات، ولم يتوقف التعطيل إلا بعد أن تأكّدوا أنه في بريطانيا".

وأضاف: "السبب الحقيقي لإقالة مسؤول جسر الملك فهد مرتبطة بهذا الموضوع وليس لقصيره".

وكانت مركبات المسافرين المغادرين إلى مملكة البحرين على جسر الملك فهد، ارتدت بمسافة نحو ثلاثة كيلومترات، ما تسبّب في ازدحام خانق حتى منتصف الأسبوع الماضي.

وكان الداعية السعودي الشيخ عmad المبيض إمام وخطيب مسجد الملك عبدالعزيز بالدمام، قد أعلن قبل

أيام، مغادرته السعودية ونحاحه في الخروج منها والوصول لدولة آمنة.

جاء ذلك بعد أيام من نشره مقطعاً مصوّراً أثاثاً جدلاً واسعاً وتسبيباً له بأزمة، وجّه فيه النصح للقيادة السعودية متّصلةً في الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان، كما خاطب "المبيض" في حديثه تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه.

الفيديو الذي أحدث الأزمة وتسبيباً بجدل واسع قبل أيام، كان الشيخ عماد المبيض قد نشره على حسابه بتويتر، وطالب فيه الملك سلمان وولي عهده بأن يتقدوا به في الرعية.

كما هاجم "المبيض" في كلمته رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، مستنكراً التحوّلات الجديدة في المملكة، وانشغل هيئة الترفيه بإقامة الحفلات التي لا تتناسب وقيمة المملكة في نظر المسلمين.

وبعد موجة جدل عارمة، تخللتها مزاعم عن اختفائه قسرياً، أعلن المبيض تمكّنه من مغادرة السعودية، وقال: "بفضل من الله تمكنت الخروج من البلد والوصول إلى دولة آمنة وله الحمد".

وفي وقت لاحق، نشر المبيض، مقطع فيديو عبر حسابه على موقع التدوين المصغر "تويتر"، روى فيه سبب هروبه من السعودية، وقال إنه غادر السعودية بسبب "إغلاق جميع الأبواب في وجهه، أمام بيان الحق وإنكار المنكر".

وأضاف المبيض: "أوجب الله عز وجل على أهل العلم هذا الأمر، كنت أتمنى أن أتحدث وأنا على منبري بين الناس، ولكن لو استمررت على هذا لأصحابي ما أصحاب إخوانى العلماء والداعية، والخطباء، من سجن وتنكيل، ومحاكمات جائرة".

وتبع المبيض، أن الله شرع عبادة عظيمة، هي عبادة الهجرة، مشيراً إلى أن اللجوء إليها يكون عندما يتذرع على الإنسان إقامة دين الله عز وجل، أو تبليغ دين الله، أو خاف على نفسه من الأذى والضرر".